

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أولاً:

يجب أن نعلم بأن القرآن هو كلام الله المقدس المنزل على قلب محمد صلى الله عليه وسلم أمين الأرض بواسطة جبريل أمين السماء المتعبد بتلاوته من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس، المحفوظ بحفظ الله إلى يوم الدين.

(البقرة: 185 شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) قال تعالى:

(الدخان: 3 إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين) وقال تعالى:

الإسراء: 105 (وبالحق أنزلناه وبحق نزل وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً وقال تعالى:)

(النساء: 166 لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه) وقال تعالى:

الله نزل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني تقشع منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم) وقال تعالى: (الزمر: 23 وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد

(الأنعام: 92 وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها) وقال تعالى:

(الفرقان: 1 تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً) وقال تعالى:

(النساء: 174 يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نوراً مبيناً) وقال تعالى:

ثانياً:

كل التقديس وفضل كلام الله سبحانه وتعالى على سائر الكلام كفضل الله إن القرآن كلام الله سبحانه وتعالى وله سبحانه وتعالى على سائر الناس . فلا يجوز أن ينزل منزلة كلام الناس أو أن يوضع موضع كلامهم.

(فصلت: 40 إِنْ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا) قال تعالى:

(الزمر: 67 وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ) وقال تعالى:

(نوح: 13 مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا) وقال تعالى:

ثالثاً:

إن العبرة ليس بالمقاصد فقط بل أيضاً بالوسائل فإذا كانت الوسيلة محرمة فالفعل محرم ولو كان القصد حلالاً أو مباحاً أو فيه خير. وهذه الطريقة الواردة لا تجوز لأن فيها إهانة وامتهان وعدم تقديس لكلام الله سبحانه وتعالى وهي مشابهة لفعل المسابقات في الصور التي بها خطأ من باب قوة الملاحظة ،

وهذا الفعل يعد إقرار بوجود خطأ في القرآن والعياد بالله

الحجر: 9 (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) قال تعالى:

(النساء: 82 غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً لو كان من عند أفلا يتدبرون القرآن) وقال تعالى

وهذا لا يحل مع كلام الله عز وجل . ومن الأولى أن تكون الطريقة شرعية كمثّل ورود الحديث في فضل قراءة سورة الأَخْلَاص وما فيها من أجر حتى يتعلم الناس معرفة الدليل في الفعل وتُنشر السنة النبوية ويعم العلم والخير.

والله أعلم

وصلى وسلم على
محمد صلى الله عليه وسلم

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/05/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com